غالي بنفسي عن فاني بقيمتها ، فصنتها عن خبيث القدر مبتذل
وعادة النصل أن يزهو بجوهره ، وليس يعمل الا وهو يرى بطل

غالي بالمعجمة طلب لها الغلا بصيغة الفاعلة من غلا التعر يغلو اذا ارتفع ثمنه مبتذل ممتهن افرنجان فاعل
غاده وهو المقرد والمبتذل بفتح الذال المعجمة المهان المحتقر ، ورجيف القدر نعت لمحذوف
اي صنتها عن رجيف وهاش تر وعاش تر والاضافة في قوله رجيف القدر للتبيين فلهذا جمع نعت
القدر بها والنصل السيف ويزهي بالبنا للمفعول اي يعجب يقال زهي الرجل بالبنا للمفعول
فهو مزهو اي يعجب بنفسه وهو على المعنى الا ان له يجعل غاليا الا بيتا للمفعول ونطرح عنى
الازدو تعطف اليهم زنجيت الشاة والثياب غير يعود الى السيف اسند فعل الرضو اليه مجازا
وجوهر كل شي اصله والمراد جيش مضرية وجيد بدنه التي تطبع منها ويعمل اي يقطع والبطل
الجبان يقال بطل الرجل اكرمه فهو بطل اي شجاع تبطل عنده الدما فلا يثار بها والمعنى
اني صنت فتى عن رفيق بتصنيعها من لا يعرف قدرها لان السيف والسيف ولو كان جيدا
قد يخسر قيمته فلا يظهر نفعه الا عند عارف بقدره وهو البطل الغارف بمواقع الضرب به
وهو مثل حسن ضربه ولعصم في صيانة النفس الدنايا وجهلها على ما فسيناها عند
عند من يحسن قدرها واكرم نفسي ان اهينها وتعتقد لم تكرم على احد بعدي

وللنفس الابية من حرام ما لا

يقولون لي قل القبائح وانتهي ، ان اور جلا عن موقف الذل احجما
اذا قيل هذا منهل قلت اني ، وكل نفس بحت تحتمل الظما
وما كل برق لاح لي يستفزني ، ولا كل من لاقيت اني مداهنا
ولان عطا الرزاق لي من دون ما

بكت لقوم على ملك اجتمعا ، فصدقت منهما عليا ان تشدقا
لا تكذب عما يدعي انه ، ما ان يطاق بالوعي لا الشفا
ما مت لي ان كنت فيما خلا ، فالدهر يدل ان بدا او ان خفا
الله علم اني ذو همة ، نابا الدنايا يقظة ونطرفا

لم لا اقول

لم لا اقول عن الورى ديبلجني ، وارهم عن الملوك واشرفا
الرحم الى الفقير اليهم ، وجعهم لا يملكون ترفا
شكوى الضعيف الى صعيف مثله ، محيز اقام بجانبه حلفا
ام كيف استاذن في قصدهم ، هذا العمري ارتعلت هو لجنا
فاستوزن في الله الذي احياته ، ثم البرية منه وتلطفا
والجا اليه نجبه فيما تشتري ، لا تعدن عن ابوابه مستجرفا

وقوله وعادة النصل ان يزهو بجوهره البيت ما حوذ من قول المتنبي

فتى يملا الافعال ثم ابا حكمة ، ويا دبرت الاجساب ترى ونعما
اذا ضربت في الحرب بالسيف كفه ، تقيت ان السيف بالكف يضرب
وولت بعضهم

فما اجتني جانب لم يحمه ملك ، ولا بطل ثان ثم لم يمضه البطل
ولا اختفى

فلا تحتسبوا ايا الكف جرد نصله ، ولكنه قد جرد الكف بالنصل

ما كنت اوثر ان تمتد بي زمني ، حتى ارى دولة الاوغاد والسفل
لقد مضى زمن الناس كان سوطهم ، من سر الخطوبي لو امنى على مهل

اوغاد اي لحنات واصل الدولة بالفتح المرة من قولهم الدهر يدول بينهم اي يجعل
الشي بعد الشي من الاستيلا والغلبة يقال كانت لهم وعليهم ذلك اي عليهم قلان واسا الدولة
بالضم ما يتبدل او ان من الصلتين فاكتفى كالمغنية لما يلقم والصرعة لما يصرع
وهو تعالى يحتى مفعول ومنه كيلا يكون دولة بين الاغنيا منكم اي جعل الله مصرف
الفي للفقرا المهاجرين ومن ذكر معهم ليلا يكون متبدا او لا في ايدي الاغنيا ملا يصل
الى الفقرا او الاوغاد بالفتح المحمد جمع وغد وهو ساقط الهمة الذي اشار اليه
بقوله من جمع القدر مبتذل واصله الذي يخدم غيره بطعام بطنه والسفل بكسر
السين وفتح الفا جمع سافل وهم ان ذات الناس ضد العلية او اصل الناس ولعصم
في المسى ولا حرف في عيش الورى بعد معشر ، تعالوا على اخوانهم فتساقلوا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)